



## زينة والحديقة السحرية

اية يونس





كانت زينة طفلة صغيرة ذات خيال واسع، تحب اكتشاف الأماكن  
لغامضة في حديقة منزلها الكبيرة. في أحد الأيام، لفت انتباهها بوابة خشبية  
قديمة مغطاة بأوراق اللبلاب لم تلاحظها من قبل.



عندما فتحت زينة البوابة، وجدت نفسها في حديقة سرية بدت وكأنها فقدت ألوانها، حيث كانت الأزهار باهتة والأشجار صامتة. شعرت زينة برغبة قوية في إعادة الحياة والبهجة إلى هذا المكان السحري والمنسي.



بينما كانت تتجول، سمعت زينة زقزقة ضعيفة خلف شجيرة ياسمين  
،ذابلة، لتجد عصفوراً صغيراً بجناح جريح. اقتربت منه بكل هدوء وحذر  
،وحملته بين يديها الصغيرتين لتقدم له الرعاية والدفء



حضرت زينة القليل من الماء في ورقة شجر وبدأت تروي العصفور الجريح برفق وحنان. وبمجرد أن شرب العصفور أول قطرة، بدأت بتلات الزهرة القريبة منه تتحول إلى لون ذهبي متوهج.



أدركت زينة أن الحديقة تستجيب لأفعال اللطف والرحمة، فبدأت  
تعتني بكل ركن فيها بكل حب. سقت النباتات العطشى وأزالّت الأغصان  
الجافة، ومع كل لمحة اهتمام، كانت الألوان تعود للظهور.



بمرور الأيام، استعاد العصفور قوته وبدأ يرفرف بجناحيه استعداداً  
لطييران من جديد في سماء الحديقة. كانت زينة تراقب تطوره بسعادة، بينما  
كانت الحديقة تمتلئ تدريجياً بظلال رائعة من اللونين الأرجواني والوردي.



في صباح يوم مشمس، طار العصفور عالياً وهو يغرد بألحان مليئة بالفرح والامتنان لزيينة التي أنقذته. في تلك اللحظة، تفتحت جميع أزهار الحديقة دفعة واحدة، لتملأ المكان بعطر فواح وألوان تخطف الأبصار.



تحولت الحديقة إلى جنة حقيقية مليئة بالفراشات الملونة والأشجار المثمرة التي تتمايل مع النسيم العليل. شعرت زينة بالفخر والاعتزاز لأنها استطاعت بقلبها الطيب أن تحول المكان الباهت إلى لوحة فنية تنبض بالحياة.



.عت زينة عائلتها وأصدقاءها لمشاركتها جمال الحديقة، وعلمتهم أن الرفق والاهتمام هما أساس كل جمال في العالم. أصبح الجميع يتعاونون للحفاظ على هذا المكان السحري، مما زاده تألقاً يوماً بعد يوم.



بادت زينة إلى منزلها وهي تشعر بالرضا، مدركة أن السحر الحقيقي  
، يكمن في الأفعال الصغيرة المليئة بالحب. نظرت إلى الحديقة من نافذتها  
، وهي تعلم أن اللطف هو النور الذي يلون حياتنا وحياتنا من حولنا